



وزارة الثقافة
الهيئة العامة للشؤون الكتاب
مديرية منشورات الطفل

رحلة مدرسية^{٩٩}

قصة: تي ألبرت
ترجمة: علا حمود
رسوم: رامي الأشهب





رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

سلسلة أطفالنا - إبداعات

سلسلة أدبية موجهة إلى الأطفال

رحلة مدرسية^{٩٩}

قصة: تي ألبرت
ترجمة: علا حمود
رسوم: رامي الأشهب



كانت الشَّمْسُ مُشرقةً على امتداد
المُروج، لَمَّا ذهبَ تلاميذُ الصَّفِّ
الأوَّل من مدرسة المُروج المُشمسة
في رحلة إلى غابة الظُّلال، وقد كان كلُّ
منهم مُتلهفاً إلى خوض هذه المُغامرة.
كانت مُعلِّمتهم، الأنسة سنجوبة،
قد وعدتْهم بالذهاب في هذه الرحلة،
والآن، يَثِبُ الجميعُ فرحاً، ولكن قريبا
منهم، كان يقبُعُ هانغ وحيداً.





يجدُ هانغ صعوبةً في الحصول على أصدقاء، ويشعرُ بأنَّهُ
غريبٌ ووحيد، وكان التلاميذُ يتعدونَ عنه، لأنَّهُم يرونهُ
غريبَ الأطوار.


استغرقَ الوصولُ إلى غابةِ الظلالِ زمنًا أكثرَ من المُتوقَّعِ
بسببِ عطلٍ في قطارِ النَّفقِ الخاصِّ بالسيِّدِ مولي.

وقفَ السيِّدُ مولي مُلوحًا لهم، قبلَ أن يهَمَّ بالعودةِ
ليُصلِحَ عطلَ القطارِ.

اغتنمتِ المُعلِّمةُ سنجوبةَ الفُرصةِ
لُتحدِّثَ تلاميذَها عن أنواعِ
الأزهارِ الجميلةِ على
امتدادِ المَروجِ.







ها هي ذي الغابةُ أمامهم. وثَبَّ
كُلُّ منهم بهدوء. الأرنبة راشيل،
ابن عرس ويندي، الراكون رالف.
تردَّد هانغ طويلاً قبلَ دخوله
الغابة، فلا صديقَ يعتمدُ عليه.

ادَّعَتْ الفأرةُ ماتيلدا الشَّجاعةَ،
واندفعتْ نحوَ الغابة مُتصدِّرةً
أصدقاءها، وأخذتْ تحثُّهم على
الانضمام إليها.

لم تكن المُعلِّمةُ سنجوبة مُطمئنَّةً
لما يحدث، فنادتْ ماتيلدا طالبةً إليها
العودة، لكنَّ ماتيلدا مضتْ، فلحقتْ بها
المُعلِّمةُ بسرعة، وتبعها التلاميذ،
وقبلَ أن يدرِكُوا ما يحدثُ لهم،
وجدوا أنفسهم في منتصف الغابة.





توقّف التلاميذُ حائرين،
في حين كانت المُعلّمةُ لا
تزالُ تُطارِدُ ماتيلدا.

نظرَ كُلُّ من الأرنبة
راشيل، وابن عرس ويندي،
والراكون رالف، وهانغ،
حولهم، عاقدينَ أكفَّهم
خوفاً، ثمَّ خيّمَ صمتٌ
على الغابة.

فجأةً انتابَ الجميعَ الدُّعُرُ
لَمَّا ظهرتْ ماتيلدا من
بين الشُّجيرات، وصرختُ
بأعلى ما تستطيع: أووووه...

لَمَّا ذهبَ عنهم
الخوفُ، انفجروا ضاحكينَ
ماعداهانغ.

قالت ماتيلدا: هانغ!
صُحبتُك مُملّة.





وقبل أن يتفوّه هانغ
بكلمة، جلبتُ أخرى
جعلتُهم يلتفتونَ إلى
الوراء. إنّه ثُعبانٌ جائعٌ
يعترضُهم. كانت عيناهُ
البرّاقتان تتراقصان فرحاً بهذه
الوجبة الشهيّة.
قال الثُعبان: كم هذا لذيذاً!
إنّه وقتُ الغداء.

أدرك الجميعُ في تلك اللحظة
أنّ المُعلّمة سنجوبة لم تعدْ بعدُ
من مُلاحقة ماتيلدا. إنهم وحدهم
في مُواجهة الثُعبان. كانوا يرتعدونَ
خوفاً، وقد التّموا حولَ أنفسهم برُعبٍ
شديد، وهم يظنّونَ أنّها النهاية.





وفي لحظة مُفاجئة، قرّر
هانغ أن يضع حدّاً لخوفه،
فاستجمع قواه، ووجد طريقةً
ليُتقَدَّ بها التلاميذ، وقد أدرك
ما يجبُ عليه فعله. صاح
بهم مُشيراً إلى فجوة أسفل
شجرة كستناء:

أسرعوا جميعاً، وانزلوا
إلى هذه الفجوة!

نظروا إليه، ثم قفزوا
إلى الفجوة، وتبعهم
هانغ، فأوقفته ماتيلدا،
وقد بدا عليها الغضب:
هانغ! لقد علّقنا.
يالكَ من قنْفِذٍ مُغفل!



وقبل أن تُواصلَ كلامَها، قفزَ والتفَّ حولَ نفسه كالكرة،
ثم صوّبَ نفسه نحوَ بابِ الفجوة، مُصدّاً إيّاها بإبره الشوكيةِ
الحادة، وهكذا شكّلَ حاجزاً منيعاً بينَ أصدقائه والثُّعبانِ الذي
ولّى هارباً.

بعدَ عودتهم إلى المدرسة، قصّت المُعلِّمةُ سنجوبةَ على
مُديرِ المدرسة، السَّيدِ بوم، أحداثَ المحنة التي تعرّضَ لها
التلاميذ، وكيفَ أنّ الثُّعبانَ لاذَ بالفرار بعدَ إخفاقه في مُواجهةِ
أشواكِ هانغ.

شكرَ التلاميذُ صديقَهم هانغ الذي لم يَعدُ غريباً، بل
أصبحَ بطلَهم المُفضَّل.

احمرّت وجنتا هانغ
الذي لا يزالُ غيرَ مُعتادٍ
على مثل هذا الاهتمام،
فحوّلَ نفسه إلى كُرةٍ
خجلاً.





www.syrbook.gov.sy
E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦
مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٣ م
سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها